

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وأنهاضاً للهيم وتحميلاً للآذان .
ولكن الهيئة في ما يدرج فيو على اصحابه فلعن برام منه كلو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتكاتب وبراغي في
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فهناظر نظيرك (٢) اما
العرض من المناظرة التوصل الى المحقق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيم كان المعترف باغلاطه اعظم
(٣) خبر الكلام ما قلّ ردل . فاما لالت الرافية مع الايجاز تستخار على المناظرة

معالجة داء الكلب

لجناب الدكتور وسيلي انندي ديمري طيب مستشفى طنطا

لما كان داء الكلب من الامراض النادرة الشفاء جدّاً صحبته على البحث والتفتيش لعلي اجد
طريقة لعلاجه فصادفت شخصاً من منذ عشر سنوات يسمي احمد ابا كرسوع من ناحية ابا كبير
(شرقية) اخبرني انه اصيب بهذا الداء من مدة ثلاث سنوات وشفي منه بواسطة دواء يسمي درناحاً
اعطاه اياه احد العربان . فاستفهمت منه عن طريقة هذا العلاج والمتار الذي اخذه منه والاعراض
التي كابدها حتى وفيت منه على جملة امور وجدتها مطابفة للاعراض التي تظهر عادة في الأشخاص
الذين يتماطون دواءً سريعاً لهذا المرض من عند شخص مقيم ببلدة في ساحل لبنان تسمى الشوفيات
بصدده الاهالي من كل الجهات المجاورة له اشهرت في ذلك من سنين عديدة . ويؤيد ذلك ايضاً
ان فريدريك الثاني ملك روسيا اشترى هذا الدواء السري سنة ١٧٧٧ مسجياً من شخص من
اهالي سايزيا . فلذلك ولعدم وجود تجربة واضحة ثابتة لهذا الدواء في المؤلفات الطبية سعت في
الحصول على جانب من هذا الدرناج المسمى بالعربية ذرنوحاً او ذراحاً وباللاتينية ميلبريس فولورتيا
ومنه ما يسمي ميلبريس وريابلس وهو اصغر من الدرناج زغبي اسود اللون مخضب باشرطة صفر مسنة
ويكثر وجوده في الاقاليم الحارة ويوجد في قطرنا المصري في زمن فيضان النيل على شجر صغير
ينبت في جهات الاساعيلية والسويس ويسمى بشجر العوج وثمره يسمي المصع وبعض الاهالي يسمون
الشجر المذكور باسم ثمره فيقولون له شجر المصع . والعربان المجاورة للجهات المذكورة يجمعون الدرناج
ويحفظونه عندهم لهذه الغاية وتأثيره على الجسم وخصوصاً على المثانة مشابه لتاثير الدرناج الآ انه اقل
فاعلية منه . وكان استعماله مشهوراً عند قدماء المصريين وغيرهم حتى قال (ميره) انه دواء
ذاتي للكلب

وكنتم اتقرب الذرص لاستعماله الى ان دُعيت لعلاج غلام يبلغ عمره اثني عشرة سنة يسمى يوسف ابن يومي من كفر الزند (شرقيه) كان أُصيب بفضة كلب كليب منذ ثلاثة ايام في خده الايسر ولم يكن فاعطيتُه سبع ستيكرامات من مسحوق الذرنج المذكور مخلوطاً بالعسل دفعة واحدة في الصباح وكررت له ذلك ثلاثة ايام مع مداومة التضميد البسيط على الجرح . وترقبت الاعراض فكانت انفاً غير مؤلم ونزول بعض اغشية كاذبة مخاطية مع البول وبعض حرقان خفيف في مجراه ولم اشاهد ادنى تغير من جهة القناة الهضمية ولا باقي الرطائف ثم التهم الجرح . وداومت على ملاحظة الغلام المذكور مدة اربع سنوات فلم يصبه شيء من اعراض المرض فتحققت شفاه . وفي ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٨ هـ وردت لمستشفى طنطا افادة من مأمورية صحة الغربية نمرة ١٧٦ ومعها ثلاثة اشخاص وهم فرج عارة وعلي علام ابوسعدا وعلي علي العرجاوي من مديرية الغربية عنهم كلب كليب احدهم في ظهر القدم اليمنى وطول العتر ستة سنتيمترات وثانتهم في ظهر القدم وطول العتر ثمانية سنتيمترات وثالثهم في الجفن العلوي للعين اليسرى والصدغ الايسر وطول العتر اربعة سنتيمترات وقالوا انهم عثروا من مدة تسعة ايام في منتصف ليلة واحدة ومن كلب واحد وفي الصباح توجهوا الى شخص بقرية اخرى كوام على الجروح واقاموا ببلادهم مدة تسعة ايام قبلما احضروهم الى المستشفى في الحال اعطيتُ كلأ منهم قحنيين من مسحوق الذرنج المخلوط بالعسل وكررت لهم ذلك مدة ثلاثة ايام وترقبت الاعراض فكانت كالتي شاهدتها في الغلام السابق ذكره

وفي ٢ رمضان سنة ١٢٩٨ هـ وردت الى المستشفى افادة اخرى من المأمورية المذكورة نمرة ١٨٣ ومعها شخص يسمى احمد السكري كان أُصيب مع المذكورين في آن واحد ومن كلب واحد بفقرين في العنق طول كل منهما سبعة سنتيمترات وتوجه في الصباح الى شخص كواه عليها واقام ببلده ثلاثة عشر يوماً في الحال استعملت له نفس العلاج الذي استعملته للاشخاص السابق ذكرهم وكانت الاعراض كالتي شاهدتها في زملائه وداومت على معالجتهم جروحهم بالتضميد البسيط وفي ٢٨ رمضان سنة ١٢٩٨ هـ توفي الاخير المدعو احمد السكري بعد مكثه في المستشفى اربعة وعشرين يوماً حيث ظهرت فيه اعراض الكلب ولم يستعمل له الذرنج في وقت ظهور الاعراض لناعي غيابنا وقتها بماسيرة خارج البندر واما الثلاثة الآخرون فشانوا وخرجوا من المستشفى مسرورين بعد ان اقاموا به تحت المعالجة مدة تسعة واربعين يوماً . هنا ومن كون زمن تفرنج (مخاضة) المرض قد يطول في بعض الاحيان الى عدة شهور وذلك ما يوجب الشك في نجاح تلك المعالجة فقد ترقيت حياة الثلاثة الاشخاص المذكورين واجريت التحريات اللازمة حتى ثبت لي ان احدهم علي علام ابا سعدا عاش بعد الاصابة والمعالجة سنة وشهراً وتوفي في ١٧ رمضان سنة ١٢٩٦ هـ برض

الاسهال. وثانيهم عليا العرجاوي توفي بعد نحو سنة بمرض عادي ولم يمكن تحديد تاريخ وفاته اذاعي
وجرد دفتر الموفين بالدقرخانة. وثالثهم فرج عمارة لم يزل في قيد الحياة. فما ذكر بما أكد تقريباً
تحتاج هذا الدواء في هذا المرض اذ ان الزمن الاعتيادي المنفرد هو من اربعين الى ستين يوماً
ويندر جداً ان يكون أكثر من ذلك. هنا ما امكثني من التجارب في مدة العشر السنوات التي
ترقبت فيها وقوع الفرص لاستعمال هذا الدواء وإثبات نتائجها المحيطة

ويستتبع ما ذكر ان هذا الدواء قد ثبت نجاحه مبني تقريباً في معالجة داء الكلب. نعم ان الكي
الغابر في حال الاصابة يكتفي لشفائه الا انه لم يثبت هنا جودة الكي الذي كوي يوازيك الاشخاص
هذا فضلاً عن انهم كولو بعد المضة بعشر ساعات بدون ان يربطوا الربط الخفيف اعلى العضة
وهذا الزمن كافٍ لامتصاص السم ودخوله الدورة على ان احبهم المدعو يوسف ابن يوسى يوسف
الذي تم شفاؤه لم يكن ويتضح من ذلك نجاح فعل هذا الدواء في المرض المذكور وانه لا ارفض
استعمال الكي (المثبت نجاحه اذا فعل في حال الاصابة بالطريقة اللازمة) الا اني ارى من اللزوم
اعطاء المعفور ثمانية سنيكرامات الى اثني عشر سنيكراماً كل يوم على حسب سنه من الدرناح
مزوجاً بالسل مدة ثلاثة ايام او اربعة في الايام الأول من الاصابة ويمكن اعطاؤه اياه سنة
ايام مع ملاحظة تأثيره والاعراض التي تنتج عنه بالدقة. وحيث انه يارم لتعقب هذه التجربة عدة
مشاهدات أخر ربما لا تصادفني الا بعد ستين عديدة كما حصل فارجو حضرات الاطباء واخص
بالذكر منهم المتوظفين في الحكومة المصرية ان يعينوا باسئمال هذا الدواء ويشفقوا ذلك بتفتيشات
وملاحظات طبية يقدمونها للعالم الفاضل سعادة حسن باشا محمود مدير مصالح الصحة العمومية
ليتسع بذلك نطاق هذه التجربة ونعم فائدتها وحينما لو اجابت الحكومة المصرية اثناسنا واستحضرت
هذا الصنف ووزعت منه على اطبايها وطلبت منهم استعماله في المرض المذكور بواسطة سعادة
المدير المشار اليه خدمة للعلم ونفعها للفائدة

— ١٠٠ —

(المقتطف) قد سمعنا كثيراً عن الرجل بل العائلة الشوبانية التي تستعمل هذا الدواء
علاجاً للكلب وقيل لنا انها تستعمل الجعلان العادية ولكننا لم نسمع ان احدًا من الاطباء المعاصرين
امتن ذلك فنشكره مكاننا الكرم على ما ابلاه من الامتحان والفري ورجو من حضرتك ومن
يريدون تعقب فعل هذا الدواء ان يمتحنوا في كلاب يطعمونها بسم الكلب لان المسألة مهمة تستحق
البحث والنظر. ورجو من نكل من له كلام في هذا الباب ان يخفنا به لكي ننشره افادة للجمهور

نادرة

عرض لي في بعض الايام ان رأيت زيراً طويلاً الجثة مستدق الوسط شيئاً كبير الفل بيتي
 له بيوتاً من الطين صغيرة الحجم مخروطية الشكل يبذل في بنائها ما يدهش الابصار فعانيت مراقبتها
 مراراً الى ان اتم بناءها فخلق في الجوّ وتواري عن الابصار ثم عاد وفي فو نوع من صقار الرتيلاء
 فقتل به تلك البيوت وواراه فيها ثم خرج وسد عليها سداً محكمًا وتركها لثانها حتى اذا مضى عليها
 حين من الزمان خرجت زيراناً فاشبهه علي امرها وخجل لي ان الرتيلاء قد استخالت الى زيران .
 فبذلت ما في الجهد في استطلاع حقيقة امرها حتى تبين لي بعد البحث الطويل والبناء الجزيل
 ان من شأن هذه الزيران ان تتخذ الرتيلاء مأوى ليضعها وغذاء لصغارها فتخرجها مجعاً وتضع
 بيضها فيها حتى اذا قاب البيض اغشى بها فيها من الغذاء الى ان يبلغ اشده فيخرج زيراً والله في
 في خلقه آيات العويز حبيب عام

(المتنطف) المعروف ان هذا نوع من الزناير وانه يتخذ العناكب طعاماً لصغارها ويلبسها
 حتى تنحدر ولا تموت ولا تتنن ثم يبيض على ظاهر جسمها لا فيه على ما نعلم بالاختبار فخرجوا ان
 تعيدوا النظر وقيدونا اذا ثبت لكم انه يبيض في جسم العناكب بعد ان يخرج منه بيضه

استئلة نحوية

نرجو من قراء المتنطف الكرام الافادة عنها

(١) في صيغتي فعول وفعيل اللتين يشترك فيهما المذكر والمؤنث

١ . كيف حكمها مثنائين صفات لموصوف مؤنث . يئى مع ذكره هل تلحقها تاء التانيث

اولا فتقول امرأتان جريمان او جريمان

٢ . كيف حكمها كذلك صفات لموصوف مؤنث مجموع ما لا يعقل . فقد رأينا في بعض

الكتب المحيوانات الولودة وفي بعضها الزوايا العجبت فأي القولين هو الصحيح

٣ . هل تجوز ان جمع المؤنث السالم اولاً

(٢) في صيغ المبالغة

١ . آية الصيغ تلحقها تاء التانيث وايضا لا تلحقها

٢ . ان الثلاثة الاستئلة التي سألتها عن الصيغتين المتقدمتين نسألكم هنا عن الصيغ التي

لا تلحقها تاء التانيث منها

٣ . كيف جمع ما كان على مفعال كعطار وفعيل كقريض للمذكر

(٣) في الاضافة

هل تميز اضافة مشتقات الافعال اللازمة الى ما تعدى اليه كغبة المال ومشارك الجريدة (اي فيها) ومشتاق زيد (اليه) واذا جازت فاهو وجه تجوزها . وهل هي قياسية في سائر الاسماء او ساعية في بعضها

(٤) في اضافة الصفة الى موصوفها

١ . ما هو حكم اضافة الصفة الى موصوفها من حيث افرادها وجمعها مع جمع المضاف اليه ما لا يعقل بان نقول باطل الاشياء او باطل الاشياء وهل تجوز اضافةها عند ثنية الموصوف وكيف حكمها عند ذلك
٢ . هل جمع المضاف واجب في ما كان المضاف اليه جمعاً لما يعقل ككرام الناس وكيف حكمه عند الثنية

(٥) في النعوت

ما هو ترتيب النعوت المكررة للنعوت مضافة مكررة في حالة جر المضاف كما في قولنا لا تلتفت الى ملاهي الدنيا الدينية الباطلة وحزنت على موت غلام زيد الكريم المشيبي اي الملاهي الباطلة والموت المشيبي والغلام الاديب

(٦) في مصادر الافعال اللازمة واسماؤها

هل تعمل هذه المصادر واسماؤها في ما بعدها نحو بغضته او بغضة الناس ليس مجيبه واذا عملت فاهو المسوغ لها
القدس الشريف احد مشترك المتكطف

باب تدبير المنزل

قد فحنا هنا الباب لكي يدرج فيوكل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الاعتناء با لاطفال وقت التسنين

لجناب الدكتور سليم جريديني

يبتدئ ظهور الاسنان غالباً بين الشهر الخامس والسابع الى العاشر وقبلها يتأخر اكثر من ذلك . اما كيفية ظهورها فعلى ما يأتي